

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وضاقت عين الشيخ صلاح الدين الصفدي عن هذه النكتة فأخذها بعينها وقال .
(بسهم أجفانه رمانى ... وذبت من صده وبينه) .
(إن مت ما لي سواه خصم ... لأنه قاتلي بعينه) ومنه قوله .
(دعوني في حلي من العيش مائسا ... ومرتقبا بعده عفو راحم) .
(أمد إلى ذات الأساور مقلتي ... واسأل للأعمال حسن الخواتم) ومنه قوله .
(لما تبدي في الحنين ... تحاربت كبدي وعيني) .
(فاعجب لها من وقعة ... جاءت بيدر في حنين) ومن هنا أخذ الشيخ برهان الدين القيراطي فقال .
(بدت روادف حبي ... تحت الحنين بعين) .
(فقلت يا بدر هذي ... حقا جبال حنين) ومن لطائف الشيخ جمال الدين قوله .
(دعوا شبيه الغزال يرمي ... في مهجتي بالنفار جمرا) .
(تاء لا فاتني لقاها ... وعين كيسي عليه حمرا) ومنه قوله .
(بأبي نائم على الطرق راحت ... في هواه وليس يعلم روجي) .
(فاتح في الكرى فما سكرى ... يا له من مسكر مفتوح) ومنه قوله .
(ملأت إنسان عيني عسجدا ... من خدود قد ملاها الحسن صبغا)